مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

التعليم الالكتروني وأثره على جودة مخرجات التعليم العالي بالتطبيق على قطاع التعليم السياحي والفندقي في مصر

كريم محسن محمود البطران[١] سماح عبد الحفيظ يوسف محمد الشناوي[٢] نهلة عبد الوهاب عبد الصادق مشهور[٣]
[١]مدرس علوم الحاسب – المعهد العالي للدارسات النوعية بالجيزة
[٣،٢] أستاذ مساعد الدراسات السياحية – المعهد العالي للدارسات النوعية بالجيزة

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

التعليم الالكتروني؛

التعليم العالي؛

وسائل تكنولوجيا التعليم؛

الجودة.

(JAAUTH)
المجلد ٢٧،
العدد ٢،
(ديسمبر ٢٠٢٤)،
ص ٢٦٩ ـ ٣٠٥.

الملخص

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على واقع تطبيق التعليم الالكتروني ووسائله التكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في كليات ومعاهد السياحة والفنادق بجمهورية مصر العربية، وأثرها على جودة مخرجات التعليم العالي بالتطبيق على قطاع التعليم السياحي والفندقي. وقد استخدم لذلك الاستبيان الإلكتروني كوسيلة لجمع البيانات، وتم اطلاقه من خلال شبكة الانترنت. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وبلغت العينة عدد ٨٠ عضو هيئة تدريس ومعاونيهم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة تأثيرية بين استخدام التعليم الالكتروني وجودة مخرجات التعليم العالي بجامعات ومعاهد السياحة والفنادق في مصر. كما أنها تساهم في رفع جودة مخرجات التعليم العالي بقطاع التعليم وبصفة خاصة التعليم السياحي والفندقي في مصر. وقد تبين من الدراسة أن هناك العديد من الكليات والمعاهد المتخصصة في التعليم السياحي والفندقي في مصر، تستخدم بعض الوسائل والتطبيقات التكنولوجية لتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها محاولة الاستفادة من التطور التكنولوجي وتطويع وتوظيف وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني بشكل أوسع في نظام التعليم العالي في مصر بوجه عام، وقطاع التعليم السياحي والفندقي بوجه خاص، والتي تسهم في حل العديد من المشاكل التي تواجه هذا النظام، من أجل رفع جودة مخرجات التعليم وتخريج كوادر بشرية مؤهلة لسوق العمل قادرة على مواكبة التطور التكنولوجي ومواجهة تحديات العصر الرقمي.

مقدمة

لقد ساهم التقدم التكنولوجي في ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم اعتمادًا على توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة. ويساهم دمج التكنولوجيا في التعليم وتوظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية في رفع جودة مخرجات التعليم ومواكبة متطلبات العصر الرقمي ومواجهة تحديات المستقبل. ويعرف التعليم الالكتروني بأنه "تطويع وتوظيف التقنية التكنولوجية الحديثة لتيسير عملية التعليم والتعلم" (Karagiannidis, 2001) نقلاً عن العنزي، النومس (٢٠١٤). ومن ثمَ فهناك تغييرات ستحدث تبعًا لذلك في البيئة التعليمية بشكل عام، سواء في المنهج، بيئات التعليم، أساليب التعليم الجديدة (Hitzke et al, 2002) نقلاً عن العنزي والنومس(٢٠١٤).

يعد التعليم الالكتروني نوع من التعليم الذي يتميز بالمرونة والفعالية وسرعة التكيف مع احتياجات ومتطلبات العصر الرقمي، فهو يوفر فرص جديدة مدى الحياة، وفي أي وقت وأي مكان وبأقل جهد لتحقيق أكبر فائدة. كما يعد التعليم الالكتروني من أفضل الطرق التعليمية لتوظيف المستحدثات التقنية والوسائط المتعددة والانترنت لرفع جودة مخرجات التعليم في الوقت الراهن، حيث يساهم التعليم الالكتروني في إكساب الطلاب مهارات التعلم الحديث القائم على المعرفة والبحث عن المعلومة، بما يتناسب مع متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين. فلقد تغير مفهوم التعليم من التعليم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين إلى التعليم النشط الذي يركز على الطالب الذي يتغير دوره من المتلقي إلى مشارك نشط في العملية التعليمية. وهذا ما يؤكد على أن دور المتعلم في عملية التعليم والتعلم قد تغير، مما يؤدي إلى تغير دور المعلم من كونه مصدر المعلومات إلى ميسر ومدرب في العملية التعليمية في بيئة غنية بمصادر المعلومات وتقنية المعلومات والاتصالات (العقلا، ٢٠٠٦) نقلاً عن العنزي والنومس (٢٠١٤).

مشكلة الدراسة

على الرغم من التطور الكبير الذي يحدث في الآونة الأخيرة لقطاع التعليم العالي في مصر، إلا أن هناك مشكلات عديدة تواجه هذا القطاع التعليم العالي في مصر، ومنها التحدي الكبير الذي يواجه القطاع لتغيير استراتيجيات التعليم العالي بما يتماشى مع متطلبات وتحديات المستقبل في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة وتحديات العصر الرقمي، والعمل على تطبيق التعليم الالكتروني ووسائله التكنولوجية في مجال التعليم العالي، والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني المعتمد على التكنولوجيا الحديثة، وأثر ذلك على جودة مخرجات التعليم العالي، والتعرف على أهم المعوقات والتحديات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في مجال التعليم العالي بالقطاع السياحي والفندقي في مصر.

وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو واقع تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي بكليات ومعاهد السياحة والفنادق في مصر.
- مميزات ومعوقات تطبيق التعليم الالكتروني في مجال التعليم السياحي والفندقي العالي في مصر.

- متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في مجال التعليم السياحي والفندقي العالي في مصر.
- نوع العلاقة التأثيرية بين التعليم الالكتروني وجودة مخرجات التعليم السياحي والفندقي العالي في مصر.

أهمية الدراسة

أدى التقدم التكنولوجي إلى استحداث بيئة تعليمية متقدمة وأكثر تفاعلية، من خلال توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني، وذلك من خلال المزج بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية. ومما لا شك فيه أن ذلك يعد من مداخل تحقيق جودة التعليم العالي ومواكبة متطلبات سوق العمل في ظل العصر الرقمي. وتكمن أهمية الدراسة في توضيح مدى إمكانية الاستفادة من التقدم التكنولوجي في مجال التعليم العالي والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني، وذلك من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، وتوضيح أثرها على جودة مخرجات التعليم العالي بقطاع التعليم السياحي والفندقي، وتأهيل أجيال قادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، ومواجهة تحديات العصر الرقمي.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لملاءمة هذا المنهج لأغراض الدراسة، وقد تم استخدام أسلوب المسح الجزئي لجمع بيانات عينة الدراسة الكترونيًا، لأجل اخضاعها للتحليل الاحصائي، واستخلاص نتائج الدراسة.

أهداف الدراسة

- التعرف على واقع تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم السياحي والفندقي العالي.
- الكشف عن نوع العلاقة التأثيرية تطبيق التعليم الالكتروني وجودة مخرجات التعليم السياحي والفندقي العالي.
- التعرف على أهم الوسائل التكنولوجية والتعليمية المستخدمة والمطبقة في مجال التعليم الالكتروني العالي.
- دراسة متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني بقطاع التعليم السياحي والفندقي العالي
- الوقوف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني ووسائله التكنولوجية في قطاع التعليم السياحي والفندقي.
- إبراز جودة مخرجات التعليم الالكتروني في مجال التعليم العالي للقطاع السياحي والفندقي.
- تحليل المقررات الدراسية ومدى ملاءمتها للتعليم الالكتروني.
- إلقاء الضوء على المحتوى الإلكتروني لمناهج التعليم ومدى ملاءمتها للتعليم الالكتروني بقطاع التعليم العالي السياحي والفندقي.
- الوقوف على الأسباب وراء انتهاج استراتيجيات التعليم الالكتروني.

حدود الدراسة

طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس يتكون مجتمع الدراسة من عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد السياحة والفنادق بجمهورية مصر العربية وعددهم (٨٠ عضواً)، من ٩ كليات وعدد ١٨ معهد، وذلك خلال عام ٢٠٢٤.

أولاً: الإطار النظري للدراسة

١- التعليم الالكتروني

إن التطور الكبير في الوسائل الالكترونية واستخدام شبكة الانترنت، كان له أثر كبير على المجال التعليمي، وظهور ما يسمى بالتعليم الالكتروني أو التعليم الافتراضي، وتشير جميع هذه المصطلحات إلى التعليم عن بعد. ويعتمد التعليم الالكتروني على جميع الأدوات الالكترونية التي تعمل كدعامة للتعليم، ومن هذه الأدوات: الحاسب الآلي، الشبكة العالمية، فيديو الاجتماعات، الألواح الالكترونية، السبورة الالكترونية، المنصات الالكترونية... إلى غير ذلك، حيث تعمل جميع الأدوات السابقة كوسائل لمساعدة المتعلم للحصول على المادة العلمية بالوسائط المتعددة (الجهني، ٢٠٠٧).

هذا ويعتمد التعليم الالكتروني على توظيف المستحدثات التقنية والوسائط المتعددة والانترنت من أجل رفع جودة التعليم بوجه عام. وقد تعددت تعريفات التعليم الالكتروني في أدبيات تكنولوجيا التعليم. ويمكن تعريف التعليم الالكتروني على أنه: "هو طريقة للتعليم باستخدام التقنية الحديثة بجميع أنواعها من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات الانترنت، سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي تسهم في توصيل المعلومات للمتعلم بسرعة وأقل جهد وأكبر فائدة" (سعد الدين، ٢٠٠٨) نقلاً عن العنزي والنومس (٢٠١٤).

أو هو "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسبات وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي (الموسى ومبارك،٢٠٠٥).

ويتضح مما سبق أن التعليم الالكتروني يعد تعليم عن بعد أو داخل الفصول الدراسية التقليدية باستخدام التقنيات الحديثة، والتي تسهم في توصيل المعلومات للمتعلم بأقل جهد وأقل تكلفة. بالإضافة إلى مساهمته في تحقيق العدالة في التعليم العالي والجامعي، وذلك من خلال تقديم فرص متساوية لأفراد المجتمع للوصول والمشاركة والإفادة من العملية التعليمية اعتمادًا على وسائله التكنولوجية المختلفة التي تتخطى الحدود والمسافات.

٢- الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي

يعد التعليم الإلكتروني من أفضل الطرق لتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، والذي يسهم بدوره في رفع جودة التعليم في الوقت الراهن. اذ يسهم التعليم الالكتروني في إكساب الطلاب العديد من

مهارات التعلم الحديثة والتي تعد من متطلبات التعلم في القرن الحادي والعشرين، كمهارات المعرفة والبحث عن المعلومة والتحول من التعليم القائم على الحفظ والتلقين إلى التعليم النشط، حيث يتغير دور الطالب من دوره كمتلقي إلى مشارك في العملية التعليمية. فالتعليم الإلكتروني ليس مجرد تعليم قائم على العرض الإلكتروني للمادة العلمية، بل هو تعليم له أساسه العلمي وفلسفته النظرية التي يقوم عليها (العقلا، ٢٠٠٦) نقلاً عن العنزي والنومس (٢٠١٤).

أما التعليم التقليدي فيعرف بأنه "عملية التفاعل والتواصل بين القائم بالتعليم أو التدريس والمتلقي (المتعلمين) داخل الفصول الدراسية خلال وقت محدد وعلى أساس الاتصال اللفظي المسموع "(الجهيني، ٢٠٠٧).

ويختلف دور المعلم في التعليم الإلكتروني عنه في التعليم التقليدي، فالمعلم في التعليم الإلكتروني يكون مساعدا ومكملا للعملية التعليمية ويعتمد على مصادر مختلفة، أما التعليم التقليدي فهو تعليم قائم على أساس أن المعلم هو المصدر الأساسي للمعلومات (العمري، ٢٠١٠).

٣- تكنولوجيا التعليم الالكتروني

٣-١ مفهوم تكنولوجيا التعليم

يشير مفهوم تكنولوجيا التعليم في إطار العملية التعليمية الكلية أو النظام التعليمي العام إلى أنه "نظاما فرعيا ذو أهداف تعليمية محددة، تتفق مع أهداف النظام العام، تقوم على تحقيقها مجموعة من العناصر المادية والبشرية التي تكون هذا النظام، وتتفاعل مع بعضها البعض وفق سياسات خاصة للأداء وتنفيذ المهام" (عبد الحميد، ١٩٩٨).

٣-٢ مفهوم تكنولوجيا التعليم الالكتروني

تعرف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بأنها " المنجزات العلمية والاختراعات التي تتضمن الكمبيوتر ومستحدثاته، والوسائط المتعددة، ووسائل الاتصال ومستحدثاتها، وشبكات المعلومات، التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية" (أبو علي، ٢٠١٤). وتسعى وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني إلى تحسين عمليات التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلمين، تحسين جودة العملية التعليمية واستراتيجياتها وأساليبها وتكنولوجياتها ومكوناتها، لزيادة الفاعلية والجودة التعليمية (خميس، ٢٠٠٧).

٣-٣ عناصر عملية تكنولوجيا التعليم

تتكون عملية تكنولوجيا التعليم والعلاقات بينها في إطار العملية التعليمية الكلية، من مجموعة من العناصر، وهي:

- الأهداف والسياسات التعليمية العامة والجزئية؛
- تصميم المحتوى التعليمي؛
- القائمون بالتعليم؛
- الوسائل والأدوات؛
- المتلقون، تقويم الأداء.

وتشمل عملية تكنولوجيا التعليم مجموعة من الأدوار والوظائف، بدءا بتحليل المهام المرتبطة بالأهداف السياسات التعليمية العامة والجزئية، ثم تصميم وبناء المحتوى التعليمي وصياغته من خلال الخبراء والمتخصصون في العلوم المختلفة والمتخصصون في تكنولوجيا التعليم، وتنتهي بتقويم الأداء وقياس جودة وفاعلية القيام بهذا الوظائف والأدوار (عبد الحميد، ١٩٩٨).

٤- جودة مخرجات التعليم

جودة المخرجات تعني "تكامل الملامح والخصائص في الفرد أو المتعلم، بصورة تمكن من تلبية الاحتياجات والمتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد ويوافق سوق العمل" (أبو علي، ٢٠١٤).

وتوظيف وسائل التكنلوجية في التعليم يسهم في تحقيق مفهوم الجودة الشاملة في التعليم، بما يتلاءم مع متطلبات العصر، فالارتقاء بجودة التعليم والتعلم يتطلب توظيف وسائل التكنولوجيا في التعليم (فهمي، أمين، ٢٠٠٤).

مما سبق يتضح أن من أهم مخرجات التعليم، هي تلبية الاحتياجات الخاصة بسوق العمل ومتطلباته المستقبلية.

ومن هنا يتضح مدى أهمية التحول نحو تطبيق التعليم الالكتروني وتوظيف التقيات والوسائل التكنولوجية في التعليم بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، حتى يكون المتعلم أو الخريج قادرا على مواجهة متطلبات واحتياجات سوق العمل.

٥- التعلم والتعليم الالكتروني والفرق بينهم

٥-١ التعلم الالكتروني: التعلم هو "عملية فسيولوجية داخلية فردية تحدث داخل عقل كل متعلم، اعتمادا على خصائص المتعلم وخلفيته العلمية وخبراته ومعلوماته ومعرفته وإدراكه، واستجابته لما يحيط به من مؤثرات وعوامل طبيعية وغير طبيعية مما يسهم في تشكيل تصوراته وثقافته، والتي يمكن البناء عليها في حدوث التعلم" (العنزي، النومس، ٢٠١٤).

كما يعرف التعلم الالكتروني بأنه "صف دراسي، يتيح لمنتسبيه التعلم في أي مكان وفي أي وقت طالما لديهم جهاز هاتف مناسب" (الزين، ٢٠١٦).

٥-٢ التعليم الالكتروني: يختلف التعليم عن التعلم، فالتعليم يصمم ويرتبط بتوفير بيئة مناسبة لحدوث التعلم، فمن خلال التعليم يمكن توظيف العوامل الخارجية المحيطة بالمتعلم بشكل معين لتتوافق مع احتياجات المتعلم النفسية وقدراته العقلية من أجل حدوث التعلم، سواء عوامل تكنولوجية الكترونية أو غير ذلك، فالتعليم الالكتروني المتعلق بتهيئة الظروف والبيئة الالكترونية المحيطة بالمتعلم قد تؤدي إلى تعليم جيد، أو لا تؤدي الى تعلم على الإطلاق مما يعني أن التعلم لا يحدث إلا اذا توفرت شروط التعلم في البيئة التعليمية (الطاهر، عطية، ٢٠١٢).

٦- أهمية التعليم الالكتروني

للتعليم الالكتروني أهمية كبيرة لمواكبة التطور العلمي ومواجهة تحديات العصر الرقمي، حيث يساهم فيما يلي:

- توفير الحلول لبعض المشكلات التي تمثل تحديا لتحقيق جودة التعليم بوجه عام والتعليم العالي بوجه خاص، ومن هذه المشكلات: ازدحام القاعات التدريسية، النقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس، نقص الإمكانات... إلى غير ذلك؛
- يساهم في التحول من بيئات التعليم التقليدي إلى بيئات التعليم غير التقليدية؛

- التأكيد على نمط التعليم عن بعد وجعل المتعلم محور العملية التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين؛
- توفير المحتوى الإلكتروني (مثل: المعلومات الرقمية، آليات البحث والمكتبات الإلكترونية، بوابات الانترنت)؛
- تطويع التقنيات والوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات والتي تساهم في ايصال المحتوى العلمي للمتعلمين، مما يتيح المعرفة والتعلم بأسرع وقت واقل تكلفة وأكبر فائدة (النومس، العنزي، ٢٠١٤)،
- يعد من أسرع مصادر الحصول على المعلومات؛
- يعد من أسرع الطرق لتبني الأفكار الجديدة في النظم والمعلومات؛
- يتوافق مع سرعة التغيرات التقنية والاقتصادية في العالم؛
- يوفر إمكانية التعليم الجماعي مع مراعاة خصائص الفرد؛
- تخفيض التكاليف الاقتصادية في التعليم على كافة الجهات، الأفراد، المنظمات، والدول؛
- توفير إمكانية التعليم حسب الطلب والأفراد والمهن المطلوبة (العصيمي، ٢٠٠٦).

٧- سمات وخصائص التعليم الالكتروني

تتعدد وتتنوع سمات وخصائص التعليم الالكتروني، وتتمثل في (العصيمي، ٢٠٠٦):

٧-١ التعليم الالكتروني وبيئة التعليم

- تغير مدة المحاضرة؛
- تغير العلاقة بين الطالب والمعلم؛
- تعديل سنوات الدراسة والفصول الدراسية.

٧-٢ التعليم الالكتروني، والمعلم

- تحضير متكامل مميز ؛
- البحث عن الجديد في مجال العلم؛
- التطوير المستمر للمعلم عن طريق الحوار والتفاعل مع الطلبة؛
- إمكانية متابعة وتقسيم الطلاب بشكل مستمر ؛
- المعلم يتعلم طوال الحياة؛
- نمو دور الأساتذة الذين لديهم طموحات وإنجازات وابتكارات مميزة؛
- تشارك الأساتذة في تبادل المعلومات والاستفادة من بعضهم البعض؛
- تطوير التواصل الالكتروني بين الأساتذة بما يخدم احتياجاتهم ومطالبهم بشكل مناسب.

٧-٣ التعليم الالكتروني والطالب

- المتعلم أكثر انفتاحاً واستقلالية؛
- نمو الشخصية من خلال برمجيات محاكاة الواقع والمشاركة الافتراضية؛

- كنمو حسب الاطلاع والتفاعل لدى الطلاب؛
- زيادة تأثير الأبعاد الاقتصادية في حياة الفرد وتعليمه وسلوكه المهني؛
- نمو مجموعات الطلبة ذات الاهتمامات العلمية المتشابهة والتي تساعد في تطوير ودعم الأبحاث؛
- التعرف على مهارات الطلاب واهتماماتهم وتطلعاتهم بشكل مناسب؛
- حصول الطلاب على خبرات من الحياة عن طريق الزيارة الالكترونية للشركات، المنظمات، والهيئات.

٧-٤ التعليم الالكتروني وأساليب التعليم

- تطور استخدامات أساليب التعلم بابتكار طرق مختلفة حسب الحاجة؛
- الاستفادة من الأنماط التدريبية في التعلم؛
- تطوير نظم الاستيعاب حسب حاجة الطالب من (الزمان، المكان، والمادة الدراسية)؛
- زيادة المسؤوليات التعليمية على المتعلم في الإنجاز والتعلم؛
- إمكانية الابتكار في الأساليب لتوافر بيئة التميز لذلك؛
- الاستفادة من الوسائط التقنية في تطور الاستفادة من التعلم؛
- سرعة إعداد العروض وتقديمها وإعداد النماذج بشكل متكامل، إمكانية الشرح المفصل للمقررات الدراسية.

٧-٥ التعليم الالكتروني والمقررات: المقررات أكثر إثارة وتفاعلية وذلك من خلال:

- استخدام الوسائط التعليمية (صوتية، ومرئية)؛
- صياغة المقررات وفق حاجات المتعلمين؛
- إمكانية صياغة التعليم بشكل هرمي حسب قدرات المتعلم؛
- تطوير استخدام المراجع العلمية المساندة؛
- وجود طرق عديدة من توجيهات الاستفادة من البرمجيات؛
- تطوير منهجية إجراء البحوث والدراسات؛
- التطوير المستمر للمقررات بشكل سنوي أو فصلي؛
- إدخال المقررات وتعديلها بشكل أكثر مرونة وبسرعة؛
- الاطلاع على نماذج مختلفة من المعلومات والاستفادة منها؛
- الاستفادة من المختصرات ونتائج الجودة بشكل سريع ومثالي؛
- تطوير نظم التفكير الرياضي والاستفادة منها من خلال المعلومات المتراكمة؛
- تفصيل البرامج التعليمية بشكل أكثر دقة؛
- الإعداد الاحترافي والمميز للمواد العلمية والمقررات؛
- الاستفادة من مواد الأساتذة الآخرين؛
- إمكانية صياغة مستويات للمادة (حجم المادة، نوع المعلومات)؛
- إمكانية وضع ملاحق إضافية للمعلومات؛

- استخدام اللغة المناسبة في العرض والتقديم؛
- إمكانية وضع نماذج تجريبية عديدة للاختبارات، وتطوير طرقها؛
- تطوير برامج استكشافية للمقررات الخاصة للطلاب.

٦-٧ التعليم الالكتروني والتخصصات الدراسية

- فتح تخصصات وأقسام جديدة؛
- نمو تخصصات موجودة؛
- انقراض مقررات وتخصصات؛
- سرعة التغير في المقررات وفقا لحاجات الأفراد والسوق.

٧-٧ التعليم الالكتروني والشهادات

- تحديد التداخل في الألقاب بين أنواع الشهادات والاستقلالية؛
- تحديد الشهادات حسب التخصص والدراسة بدقة؛
- تحول الشهادة من التأهيل إلى إعادة التأهيل (التخصص المفضل)؛
- تعدد الشهادات حسب قيمتها؛
- إمكانية تنفيذ الواجبات والاختبارات بشكل أكثر مرونة وسرعة؛
- نمو الاهتمام الذاتي للمعرفة لدى بعض الطلاب؛
- إمكانية الاحتفاظ بسجل تراكمي للطلاب للواجبات والاختبارات والحضور، حرية الاختبار من حيث الزمان والمكان.

٨-٧ التعليم الالكتروني وسوق العمل

- تبني مبدأ الاستجابة المهنية في تطوير الذات، والمنظمات؛
- ظهور نماذج التعليم التطبيقي بأشكال مبتكرة.

٩-٧ التعليم الالكتروني والتعلم مدى الحياة

- انتشار مفهوم التعليم الاجتماعي مدى الحياة، مع الاهتمام ببناء القيم؛
- كل انسان مسئول عن مصيره، يهتم ببناء الشخصية والتحرر من الاعتماد على الآخرين؛
- الجميع يتحولون إلى متعلمين، والتعلم يشمل المعلمين، أولياء الأمور، والطلبة؛
- تطوير مفهوم التكامل على مستوى الأفراد، المدرسة، المجتمع، الجامعة، والمهنة.

١٠-٧ التعليم الالكتروني والمعايير المهنية والجودة

- لابد من وجود نظم تعليمية موحدة؛
- معايير لجودة التعليم؛
- معايير للشهادات والتسميات أو الألقاب المختلفة؛
- معايير للترقي في التعليم، التفصيل في أنواع الشهادات (حضور – متابعة – دراسة شبكية)؛

- الاعتماد من مستويات متعددة؛
- تفعيل مفاهيم الجودة في صياغة المعايير؛
- الاستفادة من الخبرات العالمية؛
- الاهتمام بوجود منظمات مهنية مستقلة للتقييم وجودته.

٨- سلبيات التعليم الالكتروني

- ضعف النظم الإدارية؛
- تراجع الاهتمام بالقيم وأخلاقيات التعامل؛
- الاهتمام بالمعلومة لا القدوة؛
- قلة الاهتمام بالقراءة والاهتمام بالوسائط التقنية؛
- ظهور الاهتمام بالذات؛
- الانشغال وتبعثر الوقت والاهتمامات؛
- التساهل في الاختبارات؛
- تناقص الاهتمام بالأمور الفلسفية، الأدبية، التاريخية، والتربوية؛
- عدم الاستقرار في الوظيفة.

مما سبق يتضح أن التعليم الالكتروني له العديد من المميزات التي لا غنى عنها في عصر المعلومات، لذا تسعى جميع المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها إلى السعي نحو تطبيق التعليم الالكتروني واستخدام الوسائل المختلفة لتكنولوجيا التعليم، والعمل على التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني أو الدمج بينهم، بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، ومحاولة تذليل العقبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني والحد من سلبياته.

٩- التعرف على واقع تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم السياحي والفندقي

لقد أصبح هناك ضرورة ملحة لتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية ومن بين هذه التقنيات المنصات الالكترونية، وذلك من أجل الاستفادة منها في تحقيق الأهداف الموضوعة ورفع جودة التعليم، وذلك من خلال العمل على التركيز على إكساب الطلاب مجموعة من المهارات المطلوبة في مجالات العمل في عصر المعلومات، ومنها مهارات التعليم الذاتي، المهارات المعلوماتية، مهارات التعليم المستمر، التعليم عن بعد وغيرها من المهارات الأخرى (النومس والعنزي، ٢٠١٤).

٩-١ منصات التعليم الالكتروني:

تعد منصات التعليم الالكتروني أحد أهم وسائل تكنولوجيا التعليم، والتي تساعد على تطوير أساليب التعليم وإيجاد بيئة تعليمية تستجيب لمتطلبات العصر الرقمي كإحدى التطبيقات الحديثة المستخدمة في التعليم والتعلم (فلاك، وآخرون، ٢٠١٩).

تعرف المنصات الإلكترونية بأنها "عبارة عن مجتمعات ذاتية التنظيم يديرها مشغل منصة، وعلى الرغم من أنه يمكن تصميم وتنفيذ بعض الوظائف للعمل على أساس مركزي، فإن المنصات الالكترونية هي في الأساس هيكليات مركزية حيث يلعب مشغل المنصات دور حاسم في إنشاء والحفاظ على المنصة، يتم تحديد نطاق ومدى وظائف المشغل في كل حالة بموجب اتفاقية العضوية، عند الانضمام إلى النظام الأساسي يقوم كل مستخدم بإبراز اتفاقية مع المشغل تسمى اتفاقية العضوية بعد ذلك يتفاوض المستخدمون المسجلون ويبرمون العقود فيما بينهم وفقا للسياسات الداخلية (قواعد النظام الأساسي)" (فلاك وآخرون، ٢٠١٩).

كما تعرف المنصات الإلكترونية بأنها "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المتعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الالكترونية وتوزيع الأدوار بين الطلاب والمعلمين ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية" (العنيزي، ٢٠١٧)

ومما سبق يتضح مدى أهمية ضرورة التوجه نحو تطبيق التعليم الالكتروني واستخدام وسائله التكنولوجية من خلال توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في قطاع التعليم العالي بوجه عام، وقطاع التعليم السياحي والفندقي العالي بوجه خاص.

٩-٢ دور المنصات الالكترونية في تطوير العملية التعليمية وتحقيق التعلم الأخضر

تعد المنصات الالكترونية إحدى وسائل تكنولوجيا التعليم التي تتميز بالعديد من المميزات، والتي يمكن من خلالها أن تسهم في تطوير العملية التعليمية للوصول إلى التعلم الأخضر Green Learning.

٩-٣ مميزات وفوائد المنصات الالكترونية

تتميز المنصات الالكترونية بالعديد من الخصائص والفوائد، والتي تلعب دور بالغ الأهمية في العملية التعليمية وتطويرها، وبما يتماشى مع التحول إلى التعليم الالكتروني، من خلال:

يذكر منها:

- تطوير الطرق التدريسية اعتمادا على الرقمنة والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلاب واستخدام الأجهزة الذكية،
- إمكانات فنية متعددة كونها شبكة متخصصة للتعليم، منها: نظام لرصد الدرجات، أرشفة الرسائل، استخدام تطبيقات وبرامج تعليمية مختلفة بسهولة ويسر عبر الاجهزة الذكية أو الحواسيب الشخصية،
- اختراق الحواجز الزمانية والمكانية،
- سهولة الاطلاع على مختلف المجالات والموضوعات،

- التنوع في أساليب العرض والالقاء من محاضرات، جلسات للمناقشة، ندوات، اتصال مرئي، فيديوهات ... إلى غير ذلك من الأساليب المختلفة،
- شبكة آمنة ومغلقة بين الطلاب والقائمين بالتدريس تتمتع بسرية الاستخدام.
- إمكانية استخدامها بسهولة عبر الأجهزة الذكية أو الحواسيب الشخصية.
- الثقة في مصادر المعلومات (زربيي وآخرون، ٢٠١٦، ٢٠١٧)

ومن خلال الدراسة يتضح مدى أهمية المنصات الالكترونية، فمعظم المؤسسات التعليمية من جامعات ومعاهد للسياحة والفنادق تمتلك المنصات الالكترونية الخاصة بها، والتي توفرها لطلابها وتسعى لتقديم العديد من الخدمات التعليمية من خلالها. وتحقق تلك المنصات العديد من المميزات والخصائص للمؤسسات التعليمية المختلفة.

١٠- تطبيق التعليم الالكتروني وأثره على جودة مخرجات التعليم بقطاع التعليم السياحي والفندقي

١٠-١ الجودة في التعليم

يعتمد نجاح أي نظام تعليمي أو تدريبي بشكل كبير على مدى التزامه بتطبيق معايير الجودة المتفق عليها عالميا، ويأخذ هذا الأمر أهمية كبيرة في مجال التعليم الالكتروني وخاصة في مرحلة التعليم العالي. فالتطور التكنولوجي الهائل في نقل المعلومات، أدى إلى فرض تحديات كبيرة في قطاع التعليم العالي مما كان له كبير الأثر في التوجه نحو التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني (العمري، ٢٠١٠). ويعد التعليم الالكتروني أحد المداخل الهامة لتحقيق الجودة الشاملة، والذي يتطلب معه ضرورة التخطيط الصحيح لكيفية توظيفه، محاولة الاستفادة من إمكاناته، توفير المناخ الملائم له، رصد التمويل الازم وتوفير المتطلبات المادية اللازمة وتوفير الكفاءات البشرية التي يتطلبها توظيف التعليم الالكتروني (النومس والعنزي، ٢٠١٤).

١٠-٢ مفهوم الجودة

يشير مفهوم الجودة (Quality) إلى "ثقافة التعامل مع المؤسسات التطبيقية لضمان جودة المخرجات، ولضمان جودة كافة عناصر المدخلات، لتحقيق الأهداف المحددة بأعلى جودة ممكنة" (أبو علي، ٢٠١٤) نقلاً عن العنزي والنومس (٢٠١٤).

١٠-٣ دواعي الأخذ بنظام الجودة في قطاع التعليم العالي (العنزي والنومس، ٢٠١٤**):**

- التحديات والتحولات العالمية المتزايدة، مما يتطلب معه مواكبة تلك التحولات،
- تزايد التحديات والصراعات الاقتصادية والتكنولوجية،
- حاجة المؤسسات التعليمية إلى التكامل والانسجام بين مستوياتها المختلفة،
- تدني مستوى بعض الخريجين من المؤسسات التعليمية المختلفة،
- الوقوف على نقاط القوة والضعف للمؤسسات التعليمية المختلفة،
- حاجة مؤسسات التعليم إلى ثقة المستفيدين من خدماتهم.

فالتعليم الإلكتروني هو أحد المداخل الرئيسية لتطوير التعليم، نظرا للتزايد المستمر في إعداد الطلاب والرغبة في توفير الوقت والجهد للطلاب، وما يتطلبه ذلك من الاستفادة من وسائل تكنولوجيا التعليم وتوفير المنصات الإلكترونية. فتطبيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية يساهم في تحسين مخرجات التعليم بصورة مستمرة، وتطوير المهارات القيادية والإدارية للمؤسسات التعليمية، وتنمية المهارات والمعارف، لأجل تحقيق الرضاء لكل المستفيدين من الطلبة، أولياء أمور، معلمون أو أعضاء هيئة تدريس، المجتمع.

من خلال ما سبق يتضح ضرورة الحاجة الملحة لمؤسسات التعليم العالي إلى الأخذ بنظام الجودة في التعليم من أجل النهوض بالعملية التعليمية والعمل على رفع جودة الخريجين لمواجهة التحديات والصراعات التكنولوجية والاقتصادية في بيئة العمل في الوقت الراهن، والعمل على رفع مستوى الخريجين كما وكيفا، لمواكبة الانفتاح الاقتصادي والثقافي ومسايرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل خدمة المجتمع في المجالات المختلفة.

١٠-٤ التعليم الإلكتروني رؤية مساهمة نحو تحقيق الجودة في التعليم العالي

انتشر التعليم الالكتروني في الآونة الأخيرة على مستوى بلدان العالم ليصبح حجمه ما بين ٦٠ – ٧٠% في الولايات المتحدة، كما وصل إلى ٣٠% من حجم التعليم والتدريب في أوروبا بصفة عامة، وما زالت مصر تسعى نحو تحقيق القدر المناسب من التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية وخاصة الحكومية منها العالية والعليا. ويرجع انتشار التعليم الإلكتروني لما يوفره من العديد من المزايا والمتمثلة في:

- انخفاض التكاليف سواء بالنسبة للطلاب أو الأساتذة دون الحاجة لدفع أجر عن كل محاضرة؛
- توفير جزءًا كبير من الميزانيات الضخمة المخصصة لإنشاء المباني والفصول الدراسية، فضلاً عن تكاليف إدارتها وصيانتها لاستيعاب الأعداد المتزايدة؛
- إمكانية وصول التعليم لشرائح المجتمع المختلفة دون التقيد بالزمان أو المكان.

وتساهم تلك المزايا المختلفة للتعليم الالكتروني في تحقيق جودة التعليم على المستوى العالي والتي يمكن استغلالها سعيا لتحقيق العدالة التعليمية على المستوى العالي الراهن في مصر وللحد من العوائق الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهه وتحول دون تحققها (المصري، ٢٠١١).

١١- الوضع الراهن للتعليم العالي في مصر

رصدت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، توزيع أعداد طلاب التعليم العالي في مصر للعام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢١، حيث بلغ إجمالي الطلاب المقيدين بالتعليم العالي 3.495 مليون طالب خلال العام الدراسي (الجهاز المركز للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٢).

وتضم مصر حاليًا ٣٦ جامعة خاصة وكلية تقنية تقدم برامج تدريب، مع مجموعة أكثر تنوعًا من الكليات. كما تضاعف عدد الكليات في تلك الجامعات ليصل إلى ٢٦٤ كلية. كما ارتفع عدد الأكاديميات الخاصة، ليصل إلى ١٧٢ أكاديمية. وارتفع عدد الجامعات الحكومية لتصل إلى ٢٧ عام ٢٠٢١ (الموقع الرسمي لإدارة التجارة الدولية، ٢٠٢٣).

١١-١ الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي

تهدف الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي؛ وضع خطة عمل محددة لتنفيذ محاور ومبادئ الإستراتيجية، والتي تهدف إلى تطوير منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، وجعلها أكثر جودة وفعالية، بما يتماشى مع مُتطلبات العصر واحتياجات سوق العمل. وتتمثل أهمية الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، في أنها بمثابة خارطة طريق لتطوير هذا القطاع الحيوي خلال السنوات القادمة، وتسعى هذه الإستراتيجية إلى تحقيق جملة من الأهداف الرئيسية، لتُساهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتشمل هذه الأهداف دعم جهود الأقاليم الجغرافية في جميع أنحاء الجمهورية، من خلال توفير فرص تعليمية مُتميزة للطلاب في مختلف المحافظات، وتعزيز دور الجامعات الإقليمية في تنمية المجتمعات المحلية، وتوفير مناخ مُحفز لتوطين وإنتاج المعرفة، وربط مُخرجات المعرفة والابتكار بأولويات الدولة.

كما تهدف الإستراتيجية أيضًا إلى مواكبة التوجهات العالمية، من خلال دعم ريادة الجامعات المصرية في صناعة التعليم، وتعزيز دورها كجهة مؤثرة وصانعة للقرار في تلبية احتياجات سوق العمل، فضلاً عن دعم خطة التنمية الاقتصادية عن طريق تعزيز الاستثمار في قطاعي التعليم والبحث العلمي، وبناء البنية التحتية الرقمية، وتشمل هذه الإستراتيجية سبعة مبادئ وهي: (التكامل، والتخصصات المتداخلة، والتواصل، والمشاركة الفعالة، والاستدامة، والمرجعية الدولية، والابتكار وريادة الأعمال)، مما يتطلب معه ضرورة تضافر الجهود من جميع أطراف المنظومة التعليمية.

وقد ساهمت هذه الإستراتيجية في تشكيل سبعة تحالفات إقليمية بين مختلف الجامعات والمؤسسات التعليمية والإنتاجية والخدمية في كل إقليم (القاهرة الكُبرى، الإسكندرية، الدلتا، قناة السويس، شمال الصعيد، وسط الصعيد، جنوب الصعيد)، وذلك في ضوء المبادرة الرئاسية "تحالف وتنمية"، وتهدف هذه المبادرة إلى دعم إنشاء تحالفات إقليمية بين الجامعات ومؤسسات البحث العلمي والشركات في كل إقليم؛ لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات، وتوحيد الجهود لتحقيق التنمية، وستعمل هذه التحالفات على وضع خطط تنمية شاملة لكل إقليم، بناءً على دراسات علمية تلبي احتياجاته الخاصة، وتركز المبادرة على ربط البحث العلمي باحتياجات الصناعة المحلية، لزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات المصرية، كما ستعمل على تطوير مهارات خريجي الجامعات ليكونوا مؤهلين لتلبية مُتطلبات سوق العمل.

ويتطلب تحقيق هذه الاستراتيجية ضرورة العمل على تنسيق عمل التحالفات الإقليمية السبعة التي تم إنشاؤها في إطار مبادرة "تحالف وتنمية"، لضمان التنسيق الفعال بين التحالفات الإقليمية السبعة، لضمان توحيد الجهود وتكامل الخطط والبرامج، فضلاً عن تسهيل عملية وضع خطط مشتركة بين التحالفات، وذلك بهدف معالجة التحديات المشتركة، وتعزيز التعاون الإقليمي، والعمل على تسهيل مشاركة التحالفات في تنفيذ مشروعات كُبرى، تخدم أهداف الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، كل ذلك من أجل ضمان نجاح مبادرة "تحالف وتنمية" وتحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٤).

١١-٢ التعليم الالكتروني كاستراتيجية تدريسية لرفع جودة مخرجات التعليم العالي (المصري، ٢٠١١):

هناك العديد من الأسباب التي تدفع إلى ضرورة توسيع وزيادة الإجراءات نحو تطبيق التعليم الالكتروني ووسائله التكنولوجية في مجال التعليم العالي، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

- ازدحام الجامعات بالطلاب والنقص النسبي في أعضاء هيئة التدريس لبعض الكليات،
- عدم قدرة الجامعات على قبول جميع الراغبون في الدراسة وخاصة الجامعات الحكومية والتي يرتفع أعدادها عن الجامعات الخاصة مما يدفعها إلى السعي نحو تطبيق أنظمة التعليم الالكتروني،
- زيادة الوعي العلمي والاقتصاد المعرفي الذي يعتمد على تطبيقات التكنولوجيا والمعرفة الحديثة في التعليم بجميع مراحله، وتدعيم سياسات تطبيق التعليم الالكتروني في المرحلة الجامعية على نطاق أوسع سعيا للوصول إلى خريج على قدر من الجودة وفقا لمتطلبات سوق العمل،
- تغير النظرة إلى التعليم ليصبح عملية مستمرة وليس مرحلة ثابتة مما يدفع بالبرامج الجامعية لتكون أكثر مرونة وقادرة على الوصول على أكبر عدد ممكن من راغبيها،

فتوافر التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها التعليمية في الجامعات والمعاهد يسهم في توفير الخدمات والموارد التعليمية ذات الجودة والفاعلية لجميع الأفراد على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية أو للمناطق البعيدة عن المراكز الحضرية، مما يسهم في تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في إكساب حق التعليم لكافة الأفراد. هذا وبالإضافة إلى أن تكلفة التكنولوجيا الحديثة لاستخدام الكمبيوتر وشبكة الانترنت أصبحت متواضعة في الوقت الحالي خاصة فيما يتعلق بالميزانيات المتعلقة بالتعليم العالي.

وتماشياً مع الاتجاهات العالمية التي اتبعتها الدول المتقدمة لتطبيق سياسات التعليم الالكتروني، تمثل الاتجاه الرئيسي للتطور التكنولوجي في التحول من التكنولوجيات القديمة إلى التكنولوجيات القائمة على المعرفة في مؤسساتنا الجامعية العربية والمصرية، ليصبح ذلك النموذج الجديد الذي تقوم عليه مؤسسات التعليم العالي هو مثلث أضلاعه (التربية – العلم – التكنولوجيا) وعلى الجامعات توفير آليات تضمن عمل هذا المثلث حتى تضمن اللحاق بتلك الدول.

١١-٣ التعرف على واقع تطبيق سياسات التعليم الالكتروني في مجال التعليم العالي في مصر

وفقاً لما أشارت إليه الأبحاث (الهندي، ٢٠١٠)، يتضح أن واقع تطبيق التعليم الالكتروني بجامعة القاهرة كنموذج لإحدى الجامعات الحكومية، حيث تضم ٢٥ كلية ومعهدا، بعضها قام بتطبيق التعليم الالكتروني، والبعض الآخر قام بتحويل المقررات التقليدية إلى مقررات الكترونية، وبعضها طبق ما يسمى بالتعليم المدمج (الكتروني وتقليدي)، ومنها ما ظل كما هو، ينقسم إلى كليات تطبق التعليم الالكتروني كاملا على بعض برامجها، وكليات تطبق الدمج ما بين التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي، وتظل بقية الكليات ما بين تحويل مقرراتها الى مقررات الكترونية والبعض الآخر لا يسعى في اتجاه تطبيقه. ولأن التعليم الجامعي هو نسق تعليم نظامي ليس إلا انعكاسا للسياق الاجتماعي الاقتصادي العام، فقد توجهت الأنظار له من فترة على مستوى

البلدان العربية بما يعانيه من مشكلات ضخمة وسعت دائما إلى ضرورة تطويره بما يحقق العدالة التعليمية من خلاله (المصري، ٢٠١١).

وبناءً على ما سبق فإن التعليم القائم على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني داخل الفصول الدراسية يساهم في تعزيز عرض المعلومات للمتعلم مما يؤثر إيجابيا في زيادة الحافز لدى المتعلمين (العطيوي، ٢٠٠٦) نقلاً عن (الجهني، ٢٠٠٧).

١٢- الرؤية المطلوبة لتطبيق لتعليم الالكتروني بقطاع التعليم السياحي والفندقي العالي

١٢-١ الرؤية المطلوبة لتطبيق التعليم الإلكتروني في القطاع السياحي والفندقي

- توافر الرؤية وتبنيها لدى صانعي القرار؛
- توفير الدعم المادي والمعنوي؛
- القناعة بأهمية تطبيق استراتيجية التعليم الالكتروني وما يتعلق باستراتيجيات تقنيات التعليم والاتصالات (العقلا، ٢٠٠٦).
- تصنيف معايير التعلم حسب المستفيدين من ناحية العمر، العمل بالشهادة؛
- التحالف مع شهادات عالمية؛
- تطوير منظومة القيم والمسؤولية الفردية والاجتماعية؛
- إعادة تحديد المسؤوليات في منظومة التعليم الإلكتروني؛
- تعديل المراحل الدراسية وابتكار مراحل جديدة؛
- الوعي بالمتغيرات العالمية والتواصل معها؛
- إعادة التفعيل للتعليم من خلال رؤية متكاملة وخطط قابلة للتطبيق وبيئة المجتمع؛
- تحويل ميزانيات الكتب وبنية التعليم إلى الاستثمار في التقنية (العصيمي، ٢٠٠٦).

١٢-٢ متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم السياحي والفندقي في مصر (المصري، ٢٠١١):

لتطبيق نموذج التعليم الجديد القائم على التقدم العلمي والتكنولوجي في جامعات ومعاهد السياحة والفنادق في مصر، يجب إعادة الهيكلة واستيعاب التكنولوجيات على مستوى التعليم العالي الجامعي من خلال عدة نقاط، ويمكن إجمالها فيما يلي:

- توسيع قاعدة استخدام الحاسبات الآلية وشبكاتها على مستوى الجامعات والمعاهد، ليصبح الطلاب قادرون على التعامل مع المعلومات والحصول عليها.
- الاستيعاب الكامل والمستمر للمستويات التكنولوجية والعلمية المتلاحقة وتطوير البرامج الدراسية الجامعية بما يتفق معها.

- العمل على توطين التكنولوجيا في جامعات ومعاهد السياحة والفنادق من خلال المرور بثلاث مراحل أساسية (النقل بالاستخدام – النقل بالمحاكاة والتقليد – النقل الابتكاري)، بشرط مناسبة التكنولوجيا المنقولة وتطويعها بما يتفق مع مجتمعاتنا العربية.

١٢-٣ آلية تطبيق التعليم الإلكتروني

- جعل الطالب محور العملية التعليمية وليس الأستاذ؛
- الأستاذ أو المعلم هو القائد والمشرف والموجه؛
- يقود عملية التعليم ثلاثة أفراد يعملون في إطار واحد ولكل منهم وظيفته الخاصة، وهم: الأستاذ أو المعلم؛
- المشرف على العملية التعليمية، وخبير الوسائط التعليمية.

ومن هنا يتضح أن الأستاذ أو المعلم وحده لا يكفي لتطبيق التعليم الالكتروني واستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، فلابد من التغيير، والتغيير هنا يتطلب جانبين، وهما: المادة المطروحة في المنهاج، وملائمة الوسيلة المستخدمة في التعليم، بحيث لا يقتصر التغيير على طريقة توصيل المعلومة للطلاب فقط، وهو ما يؤكد على تغير دور الأستاذ أو المعلم في العملية التعليمية، بحيث يشتمل على ثلاثة أدوار، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الشارح باستخدام الوسائل التقنية المختلفة لعرض المحاضرة؛
- المشجع على التفاعل في العملية التعليمية؛
- المحفز على توليد المعرفة والابداع (فلاك وآخرون، ٢٠١٩).

١٢-٤ عقبات تطبيق التعليم الالكتروني

من أهم العقبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم:

- ضعف البنية التحتية الاتصالات والمعلومات؛
- ارتفاع أسعار الحواسيب والبرمجيات وملحقاتها، وخصوصا بعض البرمجيات التعليمية (العمري، ٢٠١٠).

١٢-٥ مميزات تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي

تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى رفع جودة الخريجين من خلال تحسين مخرجاتها التعليمية وخدماتها التي تقدمها للمجتمع من خلال توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة وتطبيق وسائل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية (العمري، ٢٠١٠).

- المساهمة في زيادة فاعلية الطلاب مع القائمين بالتدريس وتمكينهم من الاستفادة من المعلومات والمعارف في أي وقت وفي أي مكان؛
- اتاحة عمل مقابلات ونقاشات مباشرة ومتزامنة عبر شبكة الانترنت باستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم؛
- توفير أحدث المعارف التي تتوافق مع احتياجات الطلاب؛
- توفير برامج المحاكاة والتمارين التفاعلية والتطبيقات العملية؛

- المساعدة في إعداد مواد تعليمية جيدة؛
- إمكانية تقديم حقائب تعليمية وتدريبية في صورة إلكترونية مع سهولة تحديثها وتطوير وبشكل مستمر؛
- دعم ونشر مفهوم أوسع للتعلم المستمر وتشجيع التعليم الذاتي؛
- إمكانية الاستفادة من التقدم التكنولوجي في تحقيق جودة ورفع جودة مخرجات العملية التعليمية؛
- إتاحة التعليم المستمر والمرن والتواصل والانفتاح على الآخرين؛
- تبني والتوجه نحو دعم فكرة التوجه نحو التعليم مدى الحياة والتعليم الذاتي والغير مرتبط بالزمان ولا المكان (العنزي والنومس، ٢٠١٤).

ويتضح مما سبق أن تطبيق التعليم الالكتروني ووسائله التكنولوجية في قطاع التعليم العالي، أصبحت ضرورة حتمية في ظل تحديات ومتطلبات العصر الرقمي، والتي يمكن أن تسهم في تحقيق جودة مخرجات التعليم العالي بوجه عام، والتعليم السياحي والفندقي بوجه خاص.

١٣- صعوبات وتحديات تطبيق التعليم الالكتروني بقطاع التعليم العالي.

- نقص التمويل والبنية التحتية؛
- نقص القوى البشرية المدربة؛
- انتشار الأمية التكنولوجية؛
- نقص الوعي بالتعليم الالكتروني؛
- ارتباط التعليم الالكتروني بعوامل ووسائل تكنولوجية معينة، منها جودة شبكات الاتصال، توافر الأجهزة والبرامج التكنولوجية؛
- عدم فهم الدور الجديد لعضو هيئة التدريس في ظل التعليم الالكتروني (العنزي والنومس، ٢٠١٤).
- ضعف دور المعلم؛
- زيادة الانفتاح على العالم؛
- ضعف السيطرة والنظم والقوانين على الأفراد (العصيمي، ٢٠٠٦).

١٤- الأسباب وراء انتهاج استراتيجيات التعليم الالكتروني

- النقص في المقاعد التعليمية والزيادة في أعداد الطلاب؛
- الرغبة في التعليم المستمر للشرائح المختلفة في المجتمع؛
- المزايا المختلفة للتعليم الالكتروني، ومنها: توافر كم هائل من مصادر المعلومات، قلة التكاليف، والاتصال المتزامن والغير متزامن بين الأشخاص (بوخاري، ٢٠٠٩).

١٥- تطبيق التعليم الإلكتروني وتطوير قطاع التعليم السياحي والفندقي في مصر

يستخلص مما سبق، أهمية العمل على تطوير برامج التعليم السياحي والفندقي، وتطوير المناهج والمقررات الدراسية، وفي هذا الصدد ينبغي العمل على تطبيق الوسائل التكنولوجية في التعليم بما يتواكب مع التطورات

التي يشهدها، لإعداد خريجين قادرة على مواكبة التطورات التي يشهدها سوق العمل في ضوء الثورة التكنولوجية والعصر الرقمي.

ففي ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة، تسعى كليات ومعاهد السياحة والفنادق في مصر إلى إعداد كوادر بشرية مؤهلة وفق احتياجات سوق العمل المحلي والإقليمي، من خلال تقديم برامج أكاديمية ومهنية متميزة في مجال التعليم السياحي والفندقي، مع التركيز على البرامج التدريبية، ويتطلب ذلك العمل على تطبيق الوسائل التكنولوجية في التعليم ومحاولة الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني بما يتماشى مع نظم التعليم والتدريب، لرفع جودة وكفاءة خريجين كليات ومعاهد السياحة والفنادق في مصر، وضمان مواءمتها مع متطلبات سوق العمل المتجددة، وبما يعزز من تنافسية الخريجين للنهوض بقطاع السياحة في مصر. كما تحرص الدولة على أهمية إعادة هيكلة البرامج الدراسية في كليات ومعاهد السياحة والفنادق لتواكب التطورات السريعة التي يشهدها قطاع السياحة عالميا، والعمل على تحقيق التكامل بين الجانب النظري والتدريب العملي وتحسين جودة التعليم، لرفع كفاءة الطلاب وإعداد كوادر بشرية مؤهلة لسوق العمل.

ثانياً: الدراسة الميدانية

يتمثل الهدف من هذه الدراسة الميدانية في إلقاء الضوء على أثر تطبيق التعليم الالكتروني على جودة التعليم العالي بكليات ومعاهد السياحة والفنادق، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بوضع مجموعة من الفروض وتم اختبار مدى صحة هذه الفروض، حيث قام الباحثون بإعداد قائمة استقصاء وذلك بالاعتماد على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة لقياس كل بعد من أبعاد الدراسة.

أ- فروض الدراسة الميدانية

قسمت فروض الدراسة الميدانية طبقا لبنود استمارة الاستقصاء لدراسة العلاقات التأثيرية بين محاور الاستبيان المختلفة، وذلك من خلال استجابات فئات المستقصي منهم إلى:

- **الفرض الخاص باختبار T للعينة الواحدة (On sample – T test)**

الفرض الأول "لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي والفندقي العالي"

وتنقسم هذه الفرضية إلى فروض فرعية داخل الدراسة الميدانية طبقا لبنود قائمة الاستقصاء:

الفرض الثاني: "لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين أهمية تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي "

الفرض الثالث: "لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي"

الفرض الرابع: " لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين مميزات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي"

قام الباحثون بتفريغ الإجابات على استمارات الاستقصاء بجداول البيانات وتم تحليلها واستخلاص النتائج من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية الواردة بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف ببرنامج (SPSS) وقد استعان الباحثون بالأساليب التالية:

- معامل الفا كرونباخ Cronbach's alpha لقياس ثبات الاستبيان.
- معامل الاتساق الداخلي Internal consistency.

قام الباحثون باستخدام معامل الارتباط لسبيرمان لقياس الصدق والاتساق الداخلي.

- الإحصاءات الوصفية Descriptive statistics للبيانات من خلال حساب بعض المقاييس مثل الوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري Standard Deviation ومعامل الاختلاف Coefficient of Variation وكذلك الجداول التكرارية والنسب المئوية وذلك لتحديد سمات اتجاهات استجابات مفردات العينة.
- اختبار (T-Test) لاختبار تساوي متوسط كل عبارة مع الوسط الافتراضي (٣) محايد وكذلك لاختبار معنوية معاملات الانحدار.

ب- مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد السياحة والفنادق بجمهورية مصر العربية وعددهم (٨٠ عضوا)، من ٩ كليات وعدد ١٨ معهد.

ج- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة وقدرها ٨٠ عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد السياحة والفنادق بجمهورية مصر العربية.

وقد تم توزيع استمارات الاستبيان الكترونيا وعلى مدار أسبوعين تم استقصاء آراء العينة المطلوبة، وقد تم تجميع جميع الاستمارات التي تم توزيعها.

د- حدود الدراسة

- **حدود زمانية:** كليات ومعاهد السياحة والفنادق في جمهورية مصر العربية.
- **حدود مكانية:** تم اختيار المجتمع والعينة وجمع المعلومات خلال عام ٢٠٢٤.

هـ- أداة الدراسة

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة، وكذلك استطلاع آراء عينة استطلاعية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم السياحي والفندقي بكليات ومعاهد السياحة والفنادق بجمهورية مصر العربية. قام الباحثون بإعداد أداة خاصة بالموضوع، تتضمن جزأين رئيسين:

- **الجزء الأول: المتغير المستقل**

تطبيق التعليم الالكتروني: من خلال تصميم استمارة استقصاء لقياس واقع تطبيق التعليم الالكتروني الجامعي بكليات ومعاهد السياحة والفنادق تتكون من (٣١) عبارة، وزعت على (٤) أبعاد، على النحو التالي:

١- **البعد الأول:** أهمية تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق
٢- **البعد الثاني:** متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق
٣- **البعد الثالث:** مميزات تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق
٤- **البعد الرابع:** معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق

- **الجزء الثاني: المتغير التابع**

جودة مخرجات التعليم السياحي والفندقي العالي من خلال (٦) عبارات.

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية

أ- البيانات الأساسية

-تم توزيع مفردات العينة حسب متغيرات الدراسة، على عدد ٨٠ من أعضاء ومعاونو هيئة التدريس، المسترد منهم ٦٩ استمارة -بنسبة ٨٦.٢٥%، والغير صالح منهم للتحليل الإحصائي ٩ استمارات، والصالح منهم ٦٠ استمارة. كما يوضح الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير		العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	٢٢	% ٣٦.٧
	أنثى	٣٨	% ٦٣.٣
الوظيفة	معيد	٥	% ٨.٣
	مدرس مساعد	١٥	% ٢٥
	مدرس	٢٦	% ٤٣.٣
	أستاذ مساعد	١٠	% ١٦.٧
	أستاذ	٤	% ٦.٧
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	٥	% ٨.٣
	من ٥ – ١٠ سنوات	١٩	% ٣١.٧
	١٠ – ١٥ سنة	٢٤	% ٤٠
	من ١٥ سنة فأكثر	١٢	% ٢٠
مكان العمل	كليات السياحة والفنادق	١٩	% ٣١.٧
	معاهد عليا للسياحة والفنادق	٤١	% ٦٨.٣
المجموع		٦٠	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) توزيع العينة تبعا لمتغيرات الدراسة، ويتضح أن العينة تتوزع بشكل متجانس إلى حد ما تبعا لمتغيرات الدراسة.

ب- اختبار الصدق والثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Reliability)

تم تقدير الصدق والثبات من خلال مقياس (ألفا) Gronbatch Alpha فإذا زاد هذا المقياس عن 0.60 أمكن الاعتماد على نتائج الدراسة وتعميمها على المجتمع، ويتم حساب معامل الثبات عن طريق النسبة المئوية للجذر التربيعي لمعامل الصدق (قيمة ألفا). وكانت قيمة معامل الثبات لأجوبة المبحوثين" قيمة ألفا كرونباخ" لأسئلة المحور الأول كالتالي: البعد الأول ٠.٨١٧، لأسئلة البعد الثاني ٠.٩٤٠، لأسئلة البعد الثالث ٠.٨٨٣، لأسئلة البعد الرابع ٠.٨٤٢، وبالنسبة لأسئلة المحور الثاني وكانت قيمة معامل الثبات لأجوبة المبحوثين" قيمة ألفا كرونباخ" هي ٠.٦٥٤. ويلاحظ أن هذه القيم جميعها أكبر من الحد الأدنى المقبول لقيمة معامل ألفا كرونباخ ٠.٦٠، وهذا يعنى أن إعادة إجراء الدراسة على نفس العينة بنفس تلك الخصائص بعد فترة من الزمن من المرجح أن تعطى نفس النتائج، وهذا يعني إمكانية الاعتماد على هذه الاستمارة بشكل كبير.

جدول رقم (٢) اختبار الصدق والثبات

محاور الاستبيان	أرقام العبارات	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
المحور الأول: مدى تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم السياحي والفندقي	١-٣٢	٣٢	٠.٧٦١
البعد الأول: أهمية تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق	١-٦	٦	٠.٨١٧
البعد الثاني: متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق	٧-١٧	١١	٠.٩٤٠
البعد الثالث: مميزات تطبيق التعليم الإلكتروني:	١٨-٢٦	٩	٠.٨٨٣
البعد الرابع: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق	٢٧-٣٢	٦	٠.٨٤٢
المحور الثاني: أثر تطبيق التعليم الالكتروني على جودة مخرجات التعليم السياحي والفندقي.	٣٣-٣٨	٦	٠.٦٥٤
إجمالي الاستمارة	١-٣٨	٣٨	٠.٨١٤

تم تقدير الصدق والثبات من خلال مقياس (ألفا) Gronbatch Alpha فإذا زاد هذا المقياس عن ٠.٦٠، أمكن الاعتماد على نتائج الدراسة وتعميمها على المجتمع، ويتم حساب معامل الثبات عن طريق النسبة المئوية للجذر التربيعي لمعامل الصدق (قيمة ألفا). وكانت قيمة معامل الثبات لأجوبة المبحوثين" قيمة ألفا كرونباخ" لعبارات البعد الأول ٠.٨١٧، لأسئلة البعد الثاني ٠.٩٤٠، لعبارات البعد الثالث ٠.٨٨٣، لعبارات البعد الرابع ٠.٨٤٢، ولعبارات المحور الثاني ٠.٦٥٤. ويلاحظ أن هذه القيم جميعها أكبر من الحد الأدنى المقبول لقيمة معامل ألفا كرونباخ ٠.٦٠، وهذا يعنى أن إعادة إجراء الدراسة على نفس العينة بنفس تلك الخصائص بعد فترة من الزمن من المرجح أن تعطى نفس النتائج، وهذا يعني إمكانية الاعتماد على هذه الاستمارة بشكل كبير.

ج- التحليل الوصفي ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

يمكن إيضاح دلالة قيم المتوسطات وهي كالتالي؛ المتوسطات التي تقع بين 0.0: 1.790 تعني (لا أوافق تماما)، والتي تقع بين 1.791: 2.590 تعني (لا أوافق)، في حين التي تقع بين 2.591: 3.390 تعني (محايد)، والتي تقع بين 3.391: ٤.١٩٠ تعني (أوافق)، وأخيرا المتوسطات أكبر من ٤.١٩٠ إلى ٥ (أوافق بشدة).

جدول رقم (٣) المعيارية ودرجة الموافقة والانحرافات الحسابية والمتوسطات لعبارات البعد الأول للمحور الأول للدراسة

	المحور الأول: تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم السياحي والفندقي									
م	الفقرات	التكرار	لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	البعد الأول: أهمية تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق											
م	العبارة	التكرار	لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	ضرورة توافر وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني (المنصات الالكترونية) في التعليم العالي بكليات ومعاهد السياحة والفنادق	ك	٥	١٠	٢٥	٢٠	٠	٦٠	٣.٠٠	٠.٩٢٠	٣	محايد
		%	٨.٣	١٦.٧	٤١.٧	٣٣.٣	٠	١٠٠ %				
2	مدى تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني في العملية التدريسية	ك	٥	٢٠	٥	٣٠	٠	٦٠	٣.٠٠	١.٠٨٩	١	أوافق
		%	٨.٣	٣٣.٣	٨.٣	٥٠.٠	٠	١٠٠ %				
3	ضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني في العملية التدريسية	ك	٥	٢٠	٥	٣٠	٠	٦٠	٣.٠٠	١.٠٨٩	٢	أوافق
		%	٨.٣	٣٣.٣	٨.٣	٥٠.٠	٠	١٠٠ %				
4	ضرورة تناسب المقررات الدراسية مع وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني	ك	٥	١٠	٢٠	١٥	١٠	٦٠	٣.٢٥	١.١٧٣	٤	محايد
		%	٨.٣	١٦.٧	٣٣.٣	٢٥.٠	١٦.٧	١٠٠ %				
5	ضرورة توافر مقررات تدريسية الكترونية ومنصات الكترونية	ك	٥	١٠	٢٠	١٥	١٠	٦٠	٣.٢٥	١.١٧٣	٥	محايد
		%	٨.٣	١٦.٧	٣٣.٣	٢٥.٠	١٦.٧	١٠٠ %				
6	ضرورة إعداد وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتأهيل أعضاء هيئة التدريس على توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني في العملية التدريسية	ك	٥	٢٠	١٥	١٥	٥	٦٠	٢.٩١	١.١٢٤	٦	لا أوافق
		%	٨.٣	٣٣.٣	٢٥.٠	٢٥.٠	٨.٣	١٠٠ %				

يوضح الجدول رقم (٣) بعض الإحصاءات الوصفية لمتغير البعد الأول، الذي يناقش مدى تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق، حيث تراوح المتوسط من ٢.٩١ إلى ٣.٢٥ بما يعني أن هناك اتفاق متوسط على أهمية تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق ودورها في رفع جودة مخرجات التعليم في مصر. هذا ويتضح من الجدول السابق، جاءت أعلى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٢) واحتلت المرتبة الأولى والتي تنص على " مدى تمكن

أعضاء هيئة التدريس من استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني (المنصات الالكترونية في العملية التدريسية" بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، وانحراف معياري (١.٠٨٩)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٣) واحتلت المرتبة الثانية، والتي تنص على "ضرورة تحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني في العملية التدريسية " بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، وانحراف معياري (١.٠٨٩)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (١) واحتلت المرتبة الثالثة، والتي تنص على " ضرورة توافر وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني (المنصات الالكترونية) في التعليم العالي بكليات ومعاهد السياحة والفنادق" بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٩٢٠)، وبدرجة موافقة (محايد). ثم يليها في المرتبة العبارة رقم (٤) واحتلت المرتبة الرابعة ، والتي تنص على " ضرورة تناسب المقررات الدراسية مع وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني " بمتوسط حسابي (٣.٢٥)، وانحراف معياري (١.١٧٣)، وبدرجة موافقة (محايد). ثم العبارة رقم (٥) واحتلت المرتبة الخامسة، والتي تنص على " ضرورة توافر مقررات تدريسية الكترونية ومنصات الكترونية " بمتوسط حسابي (٣.٢٥)، وانحراف معياري (١.١٧٣)، وبدرجة موافقة (محايد).

أما أدنى مرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٦) واحتلت المرتبة الأخيرة والتي تنص على " ضرورة إعداد وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتأهيل أعضاء هيئة التدريس على توظيف وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني (منصات التعليم الالكتروني) في العملية التدريسية " بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وانحراف معياري (١.١٢٤)، وبدرجة موافقة (لا أوافق).

جدول رقم (٤) المعيارية ودرجة الموافقة والانحرافات الحسابية والمتوسطات لعبارات البعد الثاني للمحور الأول للدراسة

البعد الثاني: متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق												
م	العبارة	التكرار	لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٧	ضرورة توفير قاعات تدريسية مجهزة بمختلف الأجهزة والتقنيات التكنولوجية	ك	٠	٠	٠	١٥	٤٥	٦٠	٤.٧٥	٠.٤٣٦	١	أوافق بشدة
		%	٠	٠	٠	٢٥.٠	٧٥.٠	١٠٠ %				
٨	ضرورة توافر أجهزة حاسبات متطورة لكافة أعضاء هيئة التدريس	ك	٠	٠	٠	١٥	٤٥	٦٠	٤.٧٥	٠.٤٣٦	٢	أوافق بشدة
		%	٠	٠	٠	٢٥.٠	٧٥.٠	١٠٠ %				
٩	ضرورة توافر شبكات حاسب داخلية وشبكات انترنت	ك	٠	٠	٠	١٥	٤٥	٦٠	٤.٧٥	٠.٤٣٦	٣	أوافق بشدة
		%	٠	٠	٠	٢٥.٠	٧٥.٠	١٠٠ %				

١٠	ضرورة توافر منصات تعليمية عبر الانترنت	ك	٠	٠	٥	٢٥	٣٠	٦٠	٤.٤١	٠.٦٤٥	١٠	أوافق بشدة
		%	٠	٠	٨.٣	٤١.٧	٥٠.٠	١٠٠ %				
١١	ضرورة إعداد مقررات دراسية الكترونية	ك	٠	٠	٥	٣٠	٢٥	٦٠	٤.٣٣	٠.٦٢٨	١١	أوافق
		%	٠	٠	٨.٣	٥٠.٠	٤١.٧	١٠٠ %				
١٢	ضرورة إعداد برامج تكنولوجية لتطبيق أنظمة التعليم الالكتروني بجودة	ك	٠	٠	٠	٣٥	٢٥	٦٠	٤.٤١	٠.٤٩٧	٥	أوافق
		%	٠	٠	٠	٥٨.٣	٤١.٧	١٠٠ %				
١٣	ضرورة الاستعانة بمبرمجين متخصصين في إعداد برامج تكنولوجية للتعليم الالكتروني	ك	٠	٠	٠	٣٥	٢٥	٦٠			٦	أوافق
		%	٠	٠	٠	٥٨.٣	٤١.٧	١٠٠ %				
١٤	ضرورة الاستعانة بمتخصصين في صيانة الأجهزة التكنولوجية	ك	٠	٠	٠	٣٥	٢٥	٦٠	٤.٥٠	٠.٥٠٤	٧	أوافق
		%	٠	٠	٠	٥٨.٣	٤١.٧	١٠٠ %				
١٥	ضرورة تحسين كفاءة شبكات الانترنت بالكليات والمعاهد	ك	٠	٠	٠	١٥	٤٥	٦٠	٤.٧٥	٠.٤٣٦	٤	أوافق بشدة
		%	٠	٠	٠	٢٥.٠	٧٥.٠	١٠٠ %				
١٦	رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس على استخدام برامج التعليم الالكتروني في العملية التدريسية والتعليمية	ك	٠	٠	٠	٢٥	٣٥	٦٠	٤.٥٨	٠.٤٩٧	٨	أوافق بشدة
		%	٠	٠	٠	٤١.٧	٥٨.٣	١٠٠ %				
١٧	ضرورة توفير شبكات حاسبات داخلية	ك	٠	٠	٠	٢٥	٣٥	٦٠	٤.٥٨	٠.٤٩٧	٩	أوافق بشدة
		%	٠	٠	٠	٤١.٧	٥٨.٣	١٠٠ %				

يوضح الجدول رقم (٤) بعض الإحصاءات الوصفية لمتغير البعد الثاني، الذي يناقش **متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني بكليات** ومعاهد السياحة والفنادق وأثر ذلك على جودة مخرجات التعليم العالي، حيث تراوح المتوسط من ٤.٣٣ إلى ٤.٧٥ بما يعني أن هناك اتفاق متوسط على أهمية توفير العديد من المتطلبات الضرورية لتطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق في مصر. ووفقا لما ذكر سعد الدين (٢٠٠٨) هذا ويعتمد التعليم الالكتروني على توظيف المستحدثات التقنية والوسائط المتعددة والانترنت من أجل رفع جودة التعليم بوجه عام.

من الجدول السابق يتضح جاءت أعلى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٧) واحتلت المرتبة الأولى والتي تنص على "ضرورة توفير قاعات تدريسية مجهزة بمختلف الأجهزة والتقنيات التكنولوجية" بمتوسط حسابي (٤.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٤٣٦)، وبدرجة موافقة (أوافق بشدة).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٨) واحتلت المرتبة الثانية، والتي تنص على " ضرورة توافر أجهزة حاسبات متطورة لكافة أعضاء هيئة التدريس " بمتوسط حسابي (٤.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٤٣٦)، وبدرجة موافقة (أوافق بشدة).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٩) واحتلت المرتبة الثالثة، والتي تنص على " ضرورة توافر شبكات حاسب داخلية وشبكات انترنت " بمتوسط حسابي (٤.٧٥)، وانحراف معياري (٠.٤٣٦)، وبدرجة موافقة (أوافق بشدة).

يليها في المرتبة العبارة رقم (١٥) واحتلت المرتبة الرابعة، والتي تنص على " ضرورة تحسين كفاءة شبكات الانترنت بالكليات والمعاهد " بمتوسط حسابي (٠.٤٣٦)، وانحراف معياري (٠.٤٣٦)، وبدرجة موافقة (أوافق بشدة).

يليها في المرتبة العبارة رقم (١٢) واحتلت المرتبة الخامسة، والتي تنص على " ضرورة إعداد برامج تكنولوجية لتطبيق أنظمة التعليم الالكتروني بجودة " بمتوسط حسابي (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٤٩٧)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (١٣) واحتلت المرتبة السادسة، والتي تنص على " ضرورة الاستعانة بمبرمجين متخصصين في إعداد برامج تكنولوجية للتعليم الالكتروني " بمتوسط حسابي (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٤٩٧)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (١٤) واحتلت المرتبة السابعة، والتي تنص على " ضرورة الاستعانة بمتخصصين في صيانة الأجهزة التكنولوجية " بمتوسط حسابي (٤.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٥٠٤)، وبدرجة موافقة (أوافق بشدة). يليها في المرتبة العبارة رقم (١٦) واحتلت المرتبة الثامنة، والتي تنص على " رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس على استخدام برامج التعليم الالكتروني في العملية التدريسية والتعليمية" بمتوسط حسابي (٤.٥٨)، وانحراف معياري (٠.٤٩٧)، وبدرجة موافقة (أوافق بشدة). يليها في المرتبة العبارة رقم (١٧) واحتلت المرتبة التاسعة، والتي تنص على " ضرورة توفير شبكات حاسبات داخلية " بمتوسط حسابي (٠.٤٥٨)، وانحراف معياري (٠.٤٩٧)، وبدرجة موافقة (أوافق بشدة). يليها في المرتبة العبارة رقم (١٠) واحتلت المرتبة العاشرة، والتي تنص على " ضرورة توافر منصات تعليمية عبر الانترنت" بمتوسط حسابي (٤.٤١)، وانحراف معياري (٠.٦٤٥)، وبدرجة موافقة (أوافق بشدة).

أما أدنى مرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (١١) واحتلت المرتبة الأخيرة والتي تنص على " ضرورة إعداد مقررات دراسية الكترونية " بمتوسط حسابي (٤.٣٣)، وانحراف معياري (٠.٦٢٨)، وبدرجة موافقة (أوافق).

جدول رقم (٥) المعيارية ودرجة الموافقة والانحرافات الحسابية والمتوسطات لعبارات البعد الثالث للمحور الأول للدراسة

البعد الثالث: مميزات تطبيق التعليم الإلكتروني												
م	العبارة	التكرار	لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
١	رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب	ك	٥	٢٠	٥	٣٠	٠	٦٠	٣.٠٠	١.٠٨٩	٣	أوافق
٨		%	٨.٣	٣٣.٣	٨.٣	٥٠.٠	٠	١٠٠ %				
١	إمكانية الرجوع للمادة التعليمية في أي وقت والاحتفاظ بها	ك	٥	٥	٣٥	١٥	٠	٦٠	٤.٠٠	٠.٨٢٣	٢	أوافق
٩		%	٨.٣	٨.٣	٥٨.٣	٢٥.٠	٠	١٠٠ %				
٢	تحقيق التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال	ك	٥	١٠	٢٠	٢٠	٥	٦٠	٢.٦٦	١.٤٤	٩	محايد
٠	منصات التعليم الالكتروني	%	٨.٣	١٦.٧	٣.٣٣	٣٣.٣	٨.٣	١٠٠ %				
٢	تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس	ك	١٥	٥	١٠	٢٥	٥	٦٠	٣.٠٠	١.٣٦	٦	أوافق
١		%	٢٥.٠	٨.٣	١٦.٧	٤١.٧	٨.٣	١٠٠ %				
٢	رفع نسب النجاح وتقليل نسب الرسوب لدى الطلاب	ك	١٠	١٠	١٠	٢٥	٥	٦٠	٣.٠٨	١.٢٦٦	٧	أوافق
٢		%	١٦.٧	١٦.٧	١٦.٧	٤١.٧	٨.٣	١٠٠ %				
٢	تيسير العملية التعليمية	ك	١٠	١٠	١٠	٢٥	٥	٦٠	٣.٠٨	١.٢٦٦	٨	أوافق
٣		%	١٦.٧	١٦.٧	١٦.٧	٤١.٧	٨.٣	١٠٠ %				
٢	امكانية تحديث المادة العلمية بصفة مستمرة وبسهولة ويسر	ك	٥	٠	١٠	٣٠	١٥	٦٠	٣.٨٣	١.٠٧٦	٤	أوافق
٤		%	٨.٣	٠	١٦.٧	٥٠.٠	٠.٢٥	١٠٠ %				
٢	إمكانية تحميل المقررات الدراسية بسهولة	ك	٥	٥	٥	٢٥	٢٠	٦٠	٣.٨٣	١.٢٢٣	٥	أوافق
٥		%	٨.٣	٨.٣	٨.٣	٤١.٧	٣٣.٣	١٠٠ %				
٢	إمكانية استخدام المقررات الالكترونية داخل المؤسسات	ك	٥	٠	١٠	٤٠	٥	٦٠	٣.٦٦	٠.٩٥٠	١	أوافق
٦	التعليمية وخارجها	%	٨.٣	٠	١٦.٧	٦٦.٧	٨.٣	١٠٠ %				

يتضح من الجدول رقم (٥) بعض الإحصاءات الوصفية للبعد الثالث، الذي يناقش مميزات تطبيق التعليم الإلكتروني وأثره على مخرجات التعليم السياحي والفندقي العالي في مصر، حيث يتراوح المتوسط بين ٢.٦٦ و ٣.٦٦ بما يعني أن هناك العديد من المميزات والفوائد التي يمكن أن يحققها تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي السياحي والفندقي ورفع جودة مخرجات التعليم. ووفقا لما ذكره العمري (٢٠١٠) تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى رفع جودة الخريجين من خلال تحسين مخرجاتها التعليمية وخدماتها التي تقدمها للمجتمع من خلال توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة وتطبيق وسائل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

ومن الجدول السابق يتضح جاءت أعلى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٢٦) واحتلت المرتبة الأولى والتي تنص على " إمكانية استخدام المقررات الالكترونية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها" بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٩٥٠)، وبدرجة موافقة (أوافق).

تليها في المرتبة، العبارة رقم (١٩) واحتلت المرتبة الثانية والتي تنص على " إمكانية الرجوع للمادة التعليمية في أي وقت والاحتفاظ بها " بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٨٢٣)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (١٨) واحتلت المرتبة الثالثة، والتي تنص على " رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب " بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، وانحراف معياري (١.٠٨٩)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٢٤) واحتلت المرتبة الرابعة، والتي تنص على " امكانية تحديث المادة العلمية بصفة مستمرة وبسهولة ويسر " بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وانحراف معياري (١.٠٧٦)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٢٥) واحتلت المرتبة الخامسة، والتي تنص على " إمكانية تحميل المقررات الدراسية بسهولة

" بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وانحراف معياري (١.٢٢٣)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٢١) واحتلت المرتبة السادسة، والتي تنص على " تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس " بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، وانحراف معياري (١.٣٦)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٢٢) واحتلت المرتبة السابعة، والتي تنص على " رفع نسب النجاح وتقليل نسب الرسوب لدى الطلاب " بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، وانحراف معياري (١.٢٦٦)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٢٣) واحتلت المرتبة الثامنة، والتي تنص على " تيسير العملية التعليمية " بمتوسط حسابي (٣.٠٨)، وانحراف معياري (١.٢٢٦)، وبدرجة موافقة (أوافق).

أما أدنى مرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٢٠) واحتلت المرتبة الأخيرة والتي تنص على "تحقيق التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال المنصات التعليم الالكتروني" بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، وانحراف معياري (١.٤٤)، وبدرجة موافقة (محايد).

جدول رقم (٦) المعيارية ودرجة الموافقة والانحرافات الحسابية والمتوسطات لعبارات البعد الرابع للمحور الأول للدراسة

البعد الرابع: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق												
م	العبارة	التكرار	لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٢٧	بنية تكنولوجية ضعيفة.	ك	٠	٠	٥	٣٥	٢٠	٦٠	٤.٢٥	٠.٦٠٠	٣	أوافق
		%	٠	٠	٨.٣	٢٥.٣	٣٣.٣	١٠٠ %				
٢٨	ضعف مستوى المهارات الفنية لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس	ك	٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٦٠	٣.٨٣	١.٠٧٦	٦	أوافق
		%	٠	١٦.٧	١٦.٧	٣٣.٣	٣٣.٣	١٠٠ %				
٢٩	عدم توافر المقررات التدريسية المعدة الكترونيا	ك	٠	١٥	٥	٣٠	١٠	٦٠	٣.٥٨	١.٠٤٦	٤	أوافق
		%	٠	٢٥.٠	٨.٣	٥٠.٠	١٦.٧	١٠٠ %				
٣٠	الافتقار إلى الأجهزة الحاسبات الحديثة	ك	٥	٠	١٠	٤٠	٥	٦٠	٣.٦٦	٠.٩٥٠	٢	أوافق
		%	٨.٣	٠	١٦.٧	١٦.٧	٨.٣	١٠٠ %				
٣١	ثقل العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس	ك	٠	١٠	١٠	٣٠	١٠	٦٠	٣.٦٦	٠.٩٥٠	٥	أوافق
		%	٠	١٦.٧	١٦.٧	٥٠.٠	١٦.٧	١٠٠ %				
٣٢	الحاجة إلى توظيف متخصصين في صيانة الأجهزة الالكترونية	ك	٠	٠	٠	٤٥	١٥	٦٠	٤.٢٥	٠.٤٣٦	١	أوافق
		%	٠	٠	٠	٧٥.٠	٢٥.٠	١٠٠ %				

يوضح الجدول رقم (٦) بعض الإحصاءات الوصفية لمتغير البعد الرابع معوقات تطبيق التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق، حيث يتراوح المتوسط من ٣.٨٣ إلى ٤.٢٥ بما يعني أن هناك اتفاق متوسط على أن عناك العديد من المعوقات التي تعيق تطبيق أساليب وتقنيات التعليم الالكتروني بكليات ومعاهد السياحة والفنادق في مصر. ويجب العمل على تذليل كافة العقبات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني والنهوض بالعملية التعليمية. ووفقا لما ذكره العمري (٢٠١٠) أن من أهم العقبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم، ضعف البنية التحتية الاتصالات والمعلومات، ارتفاع أسعار الحواسيب والبرمجيات وملحقاتها، وخصوصا بعض البرمجيات التعليمية.

ومن الجدول السابق يتضح جاءت أعلى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٣٢) واحتلت المرتبة الأولى والتي تنص على " الحاجة إلى توظيف متخصصين في صيانة الأجهزة الالكترونية " بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٤٣٦)، وبدرجة موافقة (أوافق).

وتليها في المرتبة العبارة رقم (٣٠) واحتلت المرتبة الثانية والتي تنص على " الافتقار إلى الأجهزة الحاسبات الحديثة " بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٩٥٠)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٢٧) واحتلت المرتبة الثالثة، والتي تنص على " بنية تكنولوجية ضعيفة" بمتوسط حسابي (٤.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٦٠٠)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٢٩) واحتلت المرتبة الرابعة، والتي تنص على " عدم توافر المقررات التدريسية المعدة الكترونيا" بمتوسط حسابي (٣.٥٨)، وانحراف معياري (١.٠٤٦)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٣) واحتلت المرتبة الخامسة، والتي تنص على " ثقل العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، وانحراف معياري (٠.٩٥٠)، وبدرجة موافقة (أوافق).

أما أدنى مرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٢٨) واحتلت المرتبة الأخيرة والتي تنص على "ضعف مستوى المهارات الفنية لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وانحراف معياري (١.٠٧٦)، وبدرجة موافقة (أوافق).

جدول رقم (٧) المعيارية ودرجة الموافقة والانحرافات الحسابية والمتوسطات لعبارات للمحور الثاني للدراسة

المحور الثاني: أثر تطبيق التعليم الالكتروني على جودة مخرجات التعليم السياحي والفندقي.												
م	العبارة	التكرار	لا أوافق تماما	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
٣	تحسين المخرجات التعليمية للخريجين	ك	0	١٠	١٠	٢٥	١٥	٦٠	٣.٧٥	١.٠١٨	٥	أوافق
٣		%	0	١٦.٧	١٦.٧	٤١.٧	٢٥.٠	١٠٠ %				
٣	رفع قدرة الخريجين على التعامل مع وسائل التكنولوجية الحديثة	ك	0	٥	٥	٣٥	١٥	٦٠	٤.٠٠	٠.٨٢٣	١	أوافق
٤		%	0	٨.٣	٨.٣	٥٨.٣	٢٥.٠	١٠٠ %				
٣	رفع كفاءة الخريجين وتأهيلهم لسوق العمل	ك	٠	٥	١٠	٢٥	٢٠	٦٠	٤.٠٠	٠.٩٢٥	٦	أوافق
٥		%	٠	٨.٣	١٦.٧	٤١.٧	٣٣.٣	١٠٠ %				
٣	رفع كفاءة الخريجين على التعلم الذاتي	ك	٠	١٩	٥	٢٧	٩	٦٠	٣.٧٣	٠.٩١٩	٢	أوافق

٦		%	٠	٣١.٧	٨.٣	٤٥.٠	١٥.٠	١٠٠ %				
٣٧	توسيع دائرة المعرفة لدى الخريجين	ك %	٠ ٠	٦ ١٠.٠	٢٠ ٣٣.٣	٢٦ ٤٣.٣	٨ ١٣.٣	٦٠ ١٠٠ %	٣.٦٠	٠.٨٤٧	٤	أوافق
٣٨	تزويد الخريجين بمهارات استخدام برامج التكنولوجية الحديثة	ك %	٠ ٠	١٩ ٣١.٧	٥ ٨.٣	٢٧ ٤٥.٠	٩ ١٥.٠	٦٠ ١٠٠ %	٣.٩٦	٠.٩١٩	٣	أوافق

يوضح الجدول رقم (٧) بعض الإحصاءات الوصفية لمتغير المحور الثاني، الذي يناقش **أثر تطبيق التعليم الالكتروني على جودة مخرجات التعليم السياحي والفندقي، حيث تراوح المتوسط من** ٤.٠٠ إلى ٤.٠٠ بما يعني أن هناك اتفاق متوسط على ضرورة تطبيق التعليم الالكتروني في قطاع التعليم السياحي والفندقي وأثر ذلك على جودة مخرجات التعليم العالي. ووفقا لما ذكره النومس والعنزي (٢٠١٤) يعد التعليم الالكتروني أحد المداخل الهامة لتحقيق الجودة الشاملة، والذي يتطلب معه ضرورة التخطيط الصحيح لكيفية توظيفه، محاولة الاستفادة من إمكاناته، توفير المناخ الملائم له، رصد التمويل الازم وتوفير المتطلبات المادية اللازمة وتوفير الكفاءات البشرية التي يتطلبها توظيف التعليم الالكتروني.

من الجدول السابق يتضح جاءت أعلى عبارة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٣٤) واحتلت المرتبة الأولى والتي تنص على "رفع قدرة الخريجين على التعامل مع وسائل التكنولوجية الحديثة"، بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٨٢٣)، وبدرجة موافقة (أوافق).

وتليها في المرتبة العبارة رقم (٣٦) واحتلت المرتبة الثانية والتي تنص على " رفع كفاءة الخريجين على التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي (٣.٧٣)، وانحراف معياري (٠.٩١)، وبدرجة موافقة (أوافق).

يليها في المرتبة العبارة رقم (٣٨) واحتلت المرتبة الثالثة، والتي تنص على " تزويد الخريجين بمهارات استخدام برامج التكنولوجية الحديثة " بمتوسط حسابي (٣.٩٦)، وانحراف معياري (٠.٩١٩)، وبدرجة موافقة (أوافق). يليها في المرتبة العبارة رقم (٣٧) واحتلت المرتبة الرابعة، والتي تنص على " توسيع دائرة المعرفة لدى الخريجين " بمتوسط حسابي (٣.٦٠)، وانحراف معياري (٠.٨٤٧)، وبدرجة موافقة (أوافق). يليها في المرتبة العبارة رقم (٣٣) واحتلت المرتبة الخامسة، والتي تنص على " تحسين

المخرجات التعليمية للخريجين " بمتوسط حسابي (٣.٧٥)، وانحراف معياري (١.٠١٨)، وبدرجة موافقة (أوافق). يليها في المرتبة العبارة رقم (٣٥) واحتلت المرتبة السادسة، والتي تنص على " رفع كفاءة الخريجين وتأهيلهم لسوق العمل " بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٩٢٥)، وبدرجة موافقة (أوافق).

أما أدنى مرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، العبارة رقم (٣٥) واحتلت المرتبة الأخيرة والتي تنص على "رفع كفاءة الخريجين وتأهيلهم لسوق العمل" بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، وانحراف معياري (٠.٩٢٥)، وبدرجة موافقة (أوافق).

د- نتائج تحليل الارتباط:(Correlation analysis)

مصفوفة ارتباط سبيرمان Spearman Correlation Matrix لقياس معنوية العلاقة بين التعليم الالكتروني وجودة مخرجات التعليم السياحي والفندقي العالي.

جدول رقم (٨) اختبار سبيرمان لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة

	المحور الثاني
المحور الأول	٠.٥٢٢

يبين جدول (٨) وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين جميع المتغيرات المحور الأول، والمحور الثاني، إذ كانت قيمة الارتباط بينهم تفوق ٠.٥٠.

هـ- عرض ومناقشة نتائج فروض الدراسة الميدانية

تم استخدام تحليل الارتباط (Correlation) باستخدام معامل ارتباط سبيرمان، بالإضافة إلى تقدير المساهمة النسبية (R^2) والتي تعبر عن نسبة التغير في المتغير التابع التي ترجع إلى التغير في المتغير المستقل، وذلك بهدف اختبار جودة العلاقة بين المتغيرات المستخدمة في فروض الدراسة الميدانية وأظهرت النتائج الاتي:

- **الفرض الثاني:** " لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين أهمية تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي "

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أهمية تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي "

ويرى الباحثون بناء على النتائج السابقة (جدول رقم ٣)، يمكن رفض الفرض النظري الثاني: " لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي " ويقبل الفرض البديل.

- **الفرض الثالث:** " لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي "

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي "

ويرى الباحثون بناء على النتائج السابقة (جدول رقم ٤)، يمكن رفض الفرض النظري الثالث " لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي " ويقبل الفرض البديل.

- **الفرض الرابع:** " لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين مميزات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي ".

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مميزات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي ".

ويرى الباحثون بناء على النتائج السابقة (جدول رقم ٥)، يمكن رفض الفرض النظري الرابع " لا توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين مميزات تطبيق التعليم الالكتروني ومستوى جودة مخرجات التعليم السياحي العالي ". ويقبل الفرض البديل.

رابعاً: النتائج العامة للدراسة

توصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج الخاصة بتطبيق التعليم الالكتروني، وتتمثل هذه النتائج فيما يلي:

أ- بالنسبة لقطاع التعليم العالي والمؤسسات التعليمية

يسهم التعليم الإلكتروني في:

- تحقيق الجودة الشاملة في التعليم العالي ورفع جودة التعليم في مؤسسات التعليم العالي بوجه عام، والتعليم السياحي والفندقي بوجه خاص.
- إيجاد الحلول للعديد من المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي.
- رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية في المؤسسات التعليم العالي.
- تحسين مخرجات التعليم العالي، تخريج كوادر بشرية مؤهلة لمواكبة متطلبات العصر الرقمي.
- تحقيق العدالة في التعليم أو تكافؤ فرص التعليم لكافة فئات المجتمع من خلال توفير فرص متساوية للتعليم لكافة فئات المجتمع في المناطق المختلفة.
- تحقيق التعاون والتكامل بين المؤسسات التعليم العالي للقطاع السياحي والفندقي والمؤسسات السياحية والفندقية.
- تحقيق المرونة في العملية التعليمية، ليصبح التعليم أسهل وأكثر مرونة عن التعليم التقليدي.
- توفير فرص تدريبية من خلال المنصات الالكترونية لرفع كفاءة الخريجين وربطهم بسوق العمل.

ب- بالنسبة للمتعلمين والقائم بالعملية التعليمية أو التدريسية

- توصيل وتبادل المعلومات بين المتعلمين أو المتلقين للتعليم والقائمين بالتعليم أو التدريس بأقل جهد وأقل تكلفة، وفي أقصر وقت ممكن.
- سهولة الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة.
- مواكبة التطور العلمي في المجالات المختلفة سواء للمتلقي أو القائم بالتعليم أو التدريس.

- إمكانية تعديل المادة العلمية بسهولة ويسر لمواكبة التطورات الحديثة وخصوصا في المجالات العلمية.
- سهولة التواصل بين المتلقي أو المتعلم والقائم بالعملية التدريسية.
- تيسير عملية التقييم والمتابعة للقائم بالعملية التدريسية.
- اكتساب الطلاب مجموعة من المهارات التي تتطلبها مجالات العمل في العصر الرقمي.

خامساً: التوصيات العامة للدراسة

توصل الباحثون إلى مجموعة من التوصيات فيما يتعلق بتطبيق التعليم الالكتروني، وتتمثل هذه التوصيات فيما يلي:

- ضرورة تذليل كافة العقبات التي من شأنها تحول دون تطبيق الوسائل التكنولوجية للتعليم في مؤسسات التعليم العالي.
- ضرورة توفير وتطوير البنية التكنولوجية في كافة مؤسسات التعليم العالي.
- ضرورة سن التشريعات والقوانين التي من شأنها تنظم العملية التعليمية باستخدام وسائل التكنولوجية في التعليم والتعليم الالكتروني بآلياته المختلفة، لضمان حقوق كل من:
- المؤسسات التعليمية المختلفة،
- ضمان توثيق الشهادات العلمية للمتعلمين، ووضع معايير للشهادات،
- ضمان حقوق النشر العلمي، وحقوق الملكية الفكرية لأعضاء هيئة التدريس.
- ضرورة نشر ثقافة التعليم الإلكتروني ومحاولة القضاء على الأمية التكنولوجية في المجتمع.
- ضرورة تفعيل المنصات الإلكترونية كإحدى وسائل تكنولوجية التعليم لكافة مؤسسات التعليم العالي بوجه عام، والتعليم السياحي والفندقي بوجه خاص.
- ضرورة العمل على تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي للقطاع السياحي والفندقي.
- ضرورة العمل على تطبيق العديد من وسائل تكنولوجيا التعليم الالكتروني، وتطويع آلياته المختلفة في العملية التعليمية بشكل أكبر.
- ضرورة العمل على تطوير المادة العلمية وتحديثها بشكل مستمر بما يتفق مع آليات وتقنيات التعليم الالكتروني ووسائله المختلفة.
- العمل على تطوير وتحديث الاستراتيجيات التعليمية بصفة مستمرة بما يتواكب مع التطور التكنولوجي ومتطلبات العصر الرقمي.
- العمل على التنسيق بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات التجارية (السياحية والفندقية) بما يتيح الزيارة الالكترونية للشركات، المنظمات، والهيئات، لرفع كفاءة مخرجات التعليم وتخريج كوادر بشرية مؤهلة لسوق العمل.

سادساً: المراجع

أ- المراجع العربية

أبو علي، وفقي حامد (٢٠١٤): التنمية الإدارية للمؤسسات التعليمية في ضوء التغيرات والاتجاهات المعاصرة، الإسكندرية، دار دنيا الوفاء للطباعة والنشر، ٢٨٧.

الجهني، هدى عطية (٢٠٠٧): التعليم الإلكتروني وارتباطه بواقع التعليم الافتراضي، مجلة المعلوماتية، العدد ١٩، ص ص ص ٣٨ – ٤٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/30386

الزين، أميمة سميح (٢٠١٦): التحول للعصر الرقمي: تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، المؤتمر الدولي الحادي عشر، التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، لبنان، طرابلس، ٢٢- ٢٤ إبريل، ص ٦.

الطاهر، رشيدة السيد أحمد، وعطية، رضا عبد البديع السيد (٢٠١٢): جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، ص ١٣.

العصيمي، عبد المحسن أحمد براك (٢٠٠٦): التعليم الإلكتروني في عصر العولمة نحو رؤية متكاملة للتعليم الالكتروني، مؤتمر التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والالكتروني – إطار التميز، العدد ٢، مايو، القاهرة، ٣٣- ٤٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/480812

العطيوي، صالح (٢٠٠٦): التعلم الالكتروني والجامعة المفتوحة، ورقة معدة ضمن مقرر أصول تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، جامعة الملك سعود، الرياض.

العقلا، على (٢٠٠٦): سيناريوهات التعليم الالكتروني في المملكة العربية السعودية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثاني عشر، العدد ٤١، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية، ابريل، ص ٢٠.

العمري، عبد الله بن سعد (٢٠١٠): معايير ومؤشرات جودة التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ٣١٤.

العنيزي، يوسف عبد المجيد (٢٠١٧): فعالية استخدام المنصات الالكترونية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية، مجلد ٣٣، العدد ، ص ٢٠٠.

المصري، سلوى فتحي محمود (٢٠١١): التعليم الالكتروني رؤية مساهمة نحو تحقيق العدالة في التعليم العالي، مؤتمر ومعرض الإسكندرية الدولي للتكنولوجيا ولمحتوى والكتاب، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، أكتوبر، الإسكندرية، ص ص ٢٣٧ –٢٥٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/480509

الموسى، عبد الله: والمبارك، أحمد (٢٠٠٥): التعليم الالكتروني والأسس والتطبيقات، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، ص ٢١٩.

النومس، سعد فهد، العنزي، أحمد معاشي ناصر (٢٠١٤): واقع توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وعلاقته بمستوى جودة مخرجات قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد السادس، العدد الثاني، ص ص ٤٨٥ – ٤٧٦.

الهندي، رشا عبد القادر (٢٠١٠): التعليم الجامعي الالكتروني "رؤية مقترحة للتطوير"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

بوخاري، أم هاني (٢٠٠٩): استخدام المعلومات العلمية داخل منصات التعليم الالكتروني: منصة أكولاد ومودل نموذجاً، أعمال المؤتمر العشرين: نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين – رؤية مستقبلية، مج ٢ ، الدار البيضاء: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " اعلم " ووزارة الثقافة، المغرب ومؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية، ١٦١٩ – ١٦٢٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/480812

خميس، محمد عطية (٢٠٠٧): عملية التعليم الالكتروني، تكنولوجيا التعليم، المجلد السابع عشر، العدد الرابع، ص ص ١– ٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/80939

زريبي، سوسن، مخالفة، أحلام، عقون، عرجونة (٢٠١٦، ٢٠١٧): دور المنصات الرقمية التعليمية في تطوير العمل الصحفي منصتي"Advocacy Assembly" و "iversity" نموذجاً، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، قائمة، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، ص ص ٩٥ – ٩٦.

عبد الحميد، محمد زيدان (١٩٩٨): المداخل الأساسية للبحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الثامن، العدد الثالث، ٧٥–٨٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/25372

فلاك، فريدة، بوزيد، ومزاري، فايزة (٢٠١٩): وسائل الاعلام الجديدة ودورها في التعليم والتعلم الالكتروني: المنصات التعليمية الالكترونية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد السادس، ١١١– ١٢٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/944870

فهمي، أمين فاروق (٢٠٠٤): المدخل المنظومي وإدارة وضبط الجودة الشاملة في منظومة التعليم، المؤتمر العلمي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، ٣–٤ أبريل، ص ١٧.

ب– المراجع الأجنبية

Hitzke, C., Fjeld, m., Guttormsen-Schar, S., and Danuser, B., (2002); Learning content production; Acquisition Structuring, Representation and Management in 4th International Conference on New Educational Environment (ICNEE 2002) Lugano, Switzerland.

Karagiannidis, C., Sampson, D., & Cardinali, F. (2001); Integrating adaptive educational Technology & Society, 4 (3), July, 2001.

ج– مراجع الإنترنت

٢٢. الموقع الرسمي للجهاز المركز للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠٢٢.
مسترجع من https://www.capmas.gov.eg /

٢٣. الموقع الرسمي لإدارة التجارة الدولية، تاريخ الوصول ٢٠٢٤/٩/٢٩.
مسترجع من https://www.trade.gov/country-commercial-guides/egypt-education-and-training-services-industry-snapshot

٢٤. الموقع الرسمي للهيئة العامة للاستعلامات، تاريخ الوصول ٢٠٢٤/٩/٢٩
مسترجع من https://www.sis.gov.eg/Story/276674/

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)
journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

E-Learning and its impact on the quality of higher education outcomes by application to the tourism and hotel education sector in Egypt

Karim Mohsen Elbatran[1] samah Abdelhafiz Youssef[2] Nahla Abdelwahab Mashhour[3]
[1]Higher Institute for Specific Studies
[2,3]Higher Institute for Specific Studies - Tourism Studies Department

ARTICLE INFO

Keywords:

E-learning; higher education; educational technology methods; quality.

(JAAUTH) Vol. 27, No. 2, (Dec 2024), PP.269 -305.

ABSTRACT

This study was conducted with the aim of identifying the reality of the application of e-learning and its technological means among faculty members and their assistants in colleges and institutes of tourism and hotels in the Arab Republic of Egypt, and its impact on the quality of higher education outcomes by application to the tourism and hotel education sector.

An electronic questionnaire was used as a means of collecting data, and it was launched via the Internet. The researchers used the descriptive analytical method, and a sample of faculty members and their assistants was selected. The sample amounted to 80 faculty members and their assistants. The results of the study concluded that there is an influential relationship between the use of e-learning and the quality of higher education outcomes in universities and institutes of tourism and hotels in Egypt. It also contributes to raising the quality of higher education outcomes in the education sector, especially tourism and hotel education in Egypt. The study showed that there are many colleges and institutes specialized in tourism and hotel education in Egypt, which use some technological means and applications to implement e-learning by combining traditional education and e-learning. The study recommended several recommendations, the most important of which is trying to benefit from technological development and adapt and employ e-learning technology methods more broadly in the higher education system in Egypt in general, and the tourism and hotel education sector in particular, which contribute to solving many of the problems facing this system, in order to Raising the quality of educational outcomes and graduating qualified human cadres for the labor market capable of keeping pace with technological development and facing the challenges of the digital age.